

البحث الرابع

بياناته

(١) مشترك (٢) بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة طنطا- مجلد ٧٢- العدد الرابع- الجزء الأول- أكتوبر ٢٠١٨ م.

ملخص البحث باللغة العربية:

عنوان البحث: تمذجة بنية العلاقات السببية بين إدمان الانترنت والضغوط الأكاديمية والدعم الأكاديمي والتشويه المعرفي والتوافق الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات "

الهدف من البحث:

فحص بنية العلاقات السببية بين إدمان الانترنت ، والدعم الأكاديمي، وإدراك الضغوط الأكاديمية، والتشويه المعرفي ، والتوافق الأكاديمي، واستكشاف الدور الوسيط لإدمان الانترنت بين متغيرات النموذج وفقا لاستجابات عينة البحث من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة (جميع التخصصات) بكلية التربية جامعة الفيوم.

المنهج: اختيرت جميع الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة وعددهم ٣٣٦ طالبة بجميع التخصصات بكلية التربية، ومع استبعاد البيانات المفقودة أصبح حجم العينة الأساسية للبحث ٢٧٤ طالبة. وطلب منهم الإجابة عن خمسة مقاييس للبحث تتعلق بإدمان الانترنت، والدعم الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ، والضغوط الأكاديمية ، والتشويه المعرفي ، والتوافق الأكاديمي. وقد استخدم عدد من أساليب التحليل الإحصائي للتحقق من فرضيات البحث : التحليل العاملي الاستكشافي، اختبار العامل الوحيد لهارمان، أسلوب النمذجة بالمعادلة البنائية SEM، اختبار دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة باستخدام اختبار البوتسترابنج Bootstrapping test، علاوة على استخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسط، والانحراف المعياري).

النتائج: (١) حقق النموذج البنائي المفترض جودة المطابقة بنسبة ٨٢% تقريبا وفقا لأدلة الملاءمة، كما كانت قيم $PNFI = .724$ $PCFI = .705$ للنموذج أعلى من 0.50 كقاعدة عامة متعارف عليها بين جميع الباحثين .

(٢) وجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً لكل من إدمان الانترنت، والضغوط الأكاديمية في التوافق الأكاديمي للطالبات، بينما وجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للدعم الأكاديمي المدرك في التوافق الأكاديمي للطالبات.

(٣) وجد تأثير مباشر سالب دال إحصائياً لكل من الضغوط الأكاديمية، والتشويه المعرفي في إدمان الانترنت للطالبات، بينما لم يكن للدعم الأكاديمي أثر مباشر دال إحصائياً في إدمان الانترنت.

(٤) وجد دور وسطي دال إحصائياً لإدمان الانترنت بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الأكاديمي، وكذلك بين التشويه المعرفي والتوافق الأكاديمي للطالبات.

الاستنتاج: يؤثر إدمان الإنترنت بشكل مباشر في التوافق الأكاديمي للطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الفيوم، هذا من جهة. ومن ناحية أخرى، تؤثر كل من الضغوط الأكاديمية المدركة، والتشويه المعرفي في التوافق الأكاديمي للطالبات عبر التأثير الوسيط لإدمان الانترنت. حيث وجد أن نسبة قدرها ٩٢,٣ % تمثل نسبة تأثير مباشر للمتغير "الضغوط الأكاديمية" في "التوافق الأكاديمي" بينما نسبة قدرها ٧,٧ % تمثل نسبة التأثير غير المباشر للضغوط الأكاديمية عبر إدمان الانترنت، كما وجد أن نسبة قدرها ٧٧,٢٤ % تمثل نسبة تأثير مباشر للمتغير "التشويه المعرفي" في "التوافق الأكاديمي"، وأن نسبة قدرها ٢٢,٨ % من تأثير التشويه المعرفي في التوافق الأكاديمي يرجع لدور المتغير الوسيط (إدمان الانترنت).

وقد نوقشت بالدراسة التضمينات التربوية ممثلة في التوصيات، وكذلك قدمت بعض المقترحات المتعلقة بعدد من الدراسات والبحوث المستقبلية ذات العلاقة بمجال البحث.